

| (٨٣) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير |

المجلس الثامن والثلاثون

محمد هشام طاهري

فقد استمسك بالعروة الوثقى من يكفر بالطاغوت ابدأ من قوله وقوله فمن يكفر بالطاغوت مرة ثانية احسن الله اليكم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن علمنا. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:00:39

ايمن خلع الانداد والاوثان وما يدعوا الى اليه الشيطان من عبادة كل ما يعبد من دون الله ووحد الله فعبده وحده وشهد ان لا اله الا الله فقد استمسك وشهد انه - 00:01:03

ثبت امره في امره ماشي - 00:01:16

وقد ثبت في امره واستقام على الطريق المثلث والصراط المستقيم قال ابو القاسم قال ابو القاسم البغوي حدثنا ابو روحى البلدية حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم عن ابى اسحاق علام بن السليم. سلام ابن سليم - 00:01:31

عن أبي اسحاق عن حسان هو ابن فائد العبسي قال قال عمر رضي الله عنه ان الجبـت السـحر والـطـاغـوت الشـيـطـان وـان الشـجـاعـة والـجـين غـرـائـز تـكـون فـي الرـجـال يـقـاتـل الشـجـاعـة عـمـن لـا يـعـرـف - 00:01:47

ويفر الجبان عن امه وان وان كرم الرجل دينه وان كرم الرجل دينه وحسبه خلقه وان كان فارسيا او نبطيا وهكذا رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث الثوري عن ابي اسحاق عن حسان ابن عن حسان ابن فائد العبسي - 00:02:01

عن عمر ذكره. ومعنى قوله في الطاغوت انه الشيطان قوي جدا فانه يشمل كل شر كان عليه اهل الجاهلية من عبادة الاوثان اليها والاستئثار بها. من الطاغوت فعول من الطغيان - 00:02:23

نعم الله اليك وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اي فقد استمسك من الدين باقوى سبب وشبه ذلك بالعروة القوية التي وكل شيء جاوز الحد فهو طاغوت سواء كان الشيطان او فسر به السحر او فسر به الساحر او فسر به المعبد من دون الله ونحو ذلك.

هي في نفسها محكمة مبرمة قوية وربطها قوي شديد ولهذا قال فقد استمسك بالعروة الوثقال لا انفصام لها اه الاية. طبعا العروة في

نعم احسن الله اليك. قال مجاهد العروة هي الايماء يعني الايمان. وقال السدي هو الاسلام. وقال سعيد بن جبير والضحاك يعني لا اله

الله عن انس ابن مالك العروة وتق القرآن وعن سالم بن ابي الجعد قال هو الحب في الله والبغض في الله وعن وكل هذه الاقوال
صحيحة ولا - 00:03:25

بيتها وقال معاذ بن جبل في قوله لا انفصال لها اي الانقطاع لها دون دخول الجنة. وقال مجاهد وسعيد بن جبير فقد استمسك بالعروة

00:03:47 من فصام لها ثم قرأ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. يعني من استمسك بالعروة الوثقى -

فانه لا ينقطع حتى يصل الى الجنة. هذا المقصود المعنى من الاية. نعم الله اليكم. وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا ابن عون حدثنا عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت في المسجد - 00:04:08

فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فدخل فصلى ركعتين وجز فيهما فقال القوم هذا رجل من اهل الجنة. فلما خرجت تبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له ان القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا قال - 00:04:25

دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له ان القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا قال - 00:04:25

الله ما ينبغي لحاد ان يقول ما لا يعلم وساحدث كلمة اني رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه ارأيت
كأني في روضة خضراء. قال ابن عوني فذكر من - 00:04:45

كأني في روضة خضراء. قال ابن عوني فذكر من - 00:04:45

فجاءني منصف. قال ابن عون هو الوصيف فرفع ثيابي من خلفي فقال اصعد - 00:05:01

فجاءني منصف. قال ابن عون هو الوصيف فرفع ثيابي من خلفي فقال اصعد - 00:05:01

فصعدت حتى اخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وانها لففي يدي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة - 00:05:20

فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة - 00:05:20

واما العروة فهـي العروة انت على الاسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام اخرجه في الصحيحين من حديث عبدالله بن عون
واخرجه البخاري من وجه اخر عن محمد ابن سيرين به - 00:05:37

واخرجه البخاري من وجه اخر عن محمد ابن سيرين به - 37:05:00

طريق اخر وسياق اخر قال الامام احمد ابنا حسن بن موسى بن حسن بن موسى وعثمان قال ابنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن بلال فتحات خرشة عن فرشة ابن الحر قال قدمت المدينة فجلست الى اشيخة في مجلس النبي صلى الله عليه -

- بهذه عن بثلاث فتحات خرشة ابن الحر قال قدمت المدينة فجلست الى اشيخة في مجلس النبي صلى الله عليه -

00:05:55

القوم من من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فقام خلف سارية - 00:06:20

ال القوم من من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فقام خلف سارية - 00:06:20

صلى ركتين فقمت اليه فقلت له. قال بعض القوم كذا وكذا. فقال الجنة لله يدخلها من يشاء. واني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت لأن رجلا اتاني فقال انطلق فذهبت معه فسلك بي منهجا عظيما فعرضت لي طريق عن يساره فاردت ان

اسلکھا - 00:06:40

وقال انك لست من اهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت الى جبل زلق. فاخذ بيدي فزجل بي فاذا انا على ذروته فلم اتقارب كما تماسك فاذا عمود حديد في ذروته حلقة حلقة حلقة ثم من ذهب فاخذ بيدي فزجل بي حتى اخذته - 00:07:00

ما المنهج العظيم فالمحشر واما الطريق والتي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها. واما الطريق التي عرضت عن فقال استمسك. فقلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا

00:07:23 - فهذا الزلة. اما الحجا. الحنة. اها فطريّة.

الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت قال فانما ارجو ان اكون من اهل الجنة قال واذا هو عبد الله بن سلام ابو يوسف رضي الله عنه - 00:07:47

عبدالله بن سلام. ابو يوسف (رضي الله عنه) - 00:07:47

هو ابنته كللاهم من الصحابة وكان عبد الله بن سلام كما تعلمون حبرا من اخبار اليهود من كبارهم من ذرية هارون. نعم وهكذا رواه النسائي عن احمد بن سليمان عن عفان - 00:08:02

النسائي، عن احمد بن سليمان، عن عفان - 00:08:02

وابن ماجح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن الحسن ابن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة به نحوه. وآخرجه به نحوه. وآخرجه مسلم
في صحيحه من حديث لامش عن سليمان ابن ابن مسحر - 00:08:22

فی صحیحه من حدیث لامش عن سلیمان ابن این مسحر - 00:08:22

ابن مسهر عن خرشة ابن الحر الفزاري به الله ولی الذين امنوا ثبتنا واياكم حتى نلقى الله على التوحيد والسنة العبرة بالبدايات العبرة بالنهايات. نعم الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولیاء هم الطاغوت - 00:08:36

بيانات العيرة بالنه

عبدة المؤمنين من ظلمات الكفر والشبك والشك والريب الى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل - 00:09:06

منير وان الكافرين انما ولهم الشيطان يزيّن لهم ما هم فيه من الجهالات والضلالات ويخرجونهم ويحيدون بهم عن طريق الحق الى الكفر والافك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ولهذا وحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لأن الحق واحد والكفر اجناس كثيرة وكلها باطلة - 00:09:21

كما قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون وقال تعالى وجعل الظلمات والنور. وقال تعالى عن اليمين والشمائل الى غير ذلك من الآيات التي لفظها اشعار بتفرد الحق وانتشار - 00:09:41
وتفرد وتشعبه وقال ابن أبي واحد من لدن ادم يوحى موسى الى ابراهيم موسى وعيسى محمد صلى الله عليه نور واحد وهو التوحيد والايمان واما الشرك - 00:10:03

هذا يعبد البقر هذا يعبد الشجر هذا كافر وهذا منافق نعم وقال ابن أبي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي ابن ميسرة تحدثنا عبد العزيز ابن ابي عثمان عن موسى ابن عبيدة عن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي ابن ميسرة تحدثنا

قال يبعث اهل الاهواء او قال تبعث اهل الفتنة فمن كان هواء الایمان وكانت فتنته بيضاء مضيئة. ومن كان هواء الكفر كانت فتنته سوداء مظلمة ثم قرأ هذه الآية الله ولِيَ الَّذِينَ امْنَوْا يَخْرُجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ - 00:10:23

والذين كفروا اولئك الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يقول قائل ان الكافر ما هو النور الذي كان فيه فاخوجه الطاغوت منه الى الظلمات. الجواب - 00:10:42

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اي من نور الفطرة الى ظلمات الشرك هذا اذا كان المقصود انه في الاصل بقي على الكفر والشرك اما اذا كان المقصود صدهم الناس - 00:11:03

عن الدين فهذا عام المقصود الطاغوت يخرجونهم من النور اي يجرونهم من جهة النور الى الظلمات الى جهة الطرق وذلك بالشبهات وما اكثراها اليوم المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال انا احييه - 00:11:25

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين هذا الذي حاج ابراهيم في ربه هو ملك بابل نمرود ابن ابي كنعان ابن سام ابن نوح ابن ابي كوش ابن نوح يعني - 00:12:18
آآ القاتل بلغة ما الله اعلم اي لغة نعم ويقال نمرود بن فالق بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن ارفخشذ بن سام بن نوح والاول قوله مجاهد وغيره قال مجاهد وما لك - 00:12:40

يا مشارقها ومغاربها واربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان ابن داود وذو القرنيين والكافران نمرود بن كنعان وبخت نصر وبخت نصر بخت نصر او بخت نصر على كل حال بالنسبة للمدة الزمنية بين ابراهيم وبين نوح - 00:12:57
اه من كتببني اسرائيل انها مدة يسيرة لا تصل حتى الى الف سنة لكن هذا غير صحيح هذا لا يوجد لانه مأخذ من الاشراق والصواب ان بين ابراهيم وبين نوح - 00:13:16

مفاؤز كبيرة بل بين صالح وبين هود وبين نوح مدة عظيمة كيف وابراهيم بعد صالح وهود بازمنة مديدة ومعنى قوله المتر اي بقلبك يا محمد الى الذي حاج ابراهيم في ربه اي في وجود ربه وذلك انه انكر ان يكون ثم الله غيره - 00:13:35
كما قال بعد كما قال بعده فرعون لمأله ما علمت لكم من الله غيري وما حمله على هذا الطغيان والكفر الغليظ والمعاندة الشديدة الا تدبره طول مده في الملك. ويقال انه يقال انه مكث اربعين سنة في ملكه. ولهذا قال ان اتاه - 00:14:04
والله الملك وكان طلب من ابراهيم دليلا على وجود رب الذي يدعوه اليه فقال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انما الدليل على وجوده حدوث هذه الاشياء لمشاهدتها بعد عدمها وعدها بعد وجودها وهذا دليل على وجود الفاعل المختار ضرورة لانها لم تحدث بنفسها فالبذر لها من موجود اوجدها وهو - 00:14:24

رب الذي ادعوا الى عبادته وحده لا شريك له. فعند ذلك قال المحاج وهو النمرود انا احيي واميت. يعني معلوم ان الانسان عندما يحيا

ليس له اراده في حياتي فلا بد ان يكون سبب مراد مختار قد احيا - 00:14:44

ولما يموت لا يوجد انسان يريد الموت لكنه يموت رغم اعنة بل وربما بعض الناس يريد الموت ولا يموت لأن الفاعل المختار لم يرد موته فاذا اراد موته يميته وهو لا يريد - 00:15:04

واذا اراد هو الموت يحييه وهو لا يريد الموت قال قتادة محمد بن اسحاق والسدی وغیر واحد وذلك انه وذلك اني اوتی بالرجلين قد استحق القتل فامر بقتل احدهما فيقتل وامر - 00:15:23

بتعرفوا يعني الآخر فلا يقتل. فذلك معنى الاحياء واللاماتة والظاهر والله اعلم انه ما اراد هذا لانه ليس جوابا لما قال ابراهيم ولا في معناه انه غير مانع لوجود الصانع وانما اراد ان يدعى لنفسه هذا المقام عنادا ومكابدة ويوهم انه الفاعل لذلك وانه هو الذي - 00:15:40

يحيي ويميت وكما اقتضى به فرعون في قوله ما علمت لكم من الله غيري. ولهذا قال ابراهيم لما ادعى هذه المكابدة فان الله يأتي شمس من المشرق فات بها من المغرب. اي اذا كنت كما تدعى من انك انت الذي تحيي وتميت فالذي يحيي ويميت هو الذي يتصرف في الوجود من - 00:16:00

في خلق ذاتك وتسخير كواكب وحركاته. فهذه الشمس تبدو كل يوم من المشرق فان كنت لها كما ادعیت تحيي وتميت فات بها من المغرب فلما علم هو انقطعها وانه لا يقدر على المكابدة في هذا المقام بهيت. اي - 00:16:20

اخرين فلا يتكلم اخرس نعم فلم يتكلم وقامت عليه الحجة. قال الله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين. اي لا يلهمهم حجة ولا برهانا بل حجة داحضة عند ربهم وعليهم - 00:16:36

غضبوا ولهم عذاب شديد. وهذا التنزيل على هذا المعنى احسن ما ذكره احسن ما ذكره احسن مما ذكره كثير من ما راح نخلص اليوم احسن مما ذكره كثير من المنطقين. ان عدول ابراهيم عن المقام الاول الى المقام الثاني انتقال من دليل الى اوضح منه. ومنهم من قد يطلق - 00:16:55

ردية وليس كما قالوه بل المقام الاول يكون كالمقدمة للثاني وبين بطلان ما ادعاه نمرود في الاول والثاني والله ولله الحمد والمنة. وقد قال ابراهيم ربى الذي يوحى ويميت اراد الجهة الواحدة - 00:17:19

ولم يرد الجهة المنفك الانسان الذي يولد يحييه الله عز وجل من شيء من شيء من موات من مواد ثم يميته من حياة هذا مراد ابراهيم عايش. اما نمرود هرب الى جواب اخر. نعم - 00:17:36

وقد ذكر السدي ان هذه المنازرة كانت بين ابراهيم ونمرود بعد خروج ابراهيم من النار ولم يكن ولم يكن اجتمع بالملك الا في ذلك اليوم الذي الا في ذلك اليوم فجرت بينهما هذه المنازرة - 00:18:02

وروى عبد الرزاق عن معمول عن زيد بن يسلم من ان النمرود كان عنده طعام وكان الناس يفدون اليه يفدون يفدون اليه للميرة فوفد ابراهيم في جملة من وفد للميراث فكان بينهما هذه المنازرة ولم يعطى ابراهيم من الطعام كما كما اعطي الناس - 00:18:17
ولم يعطى ابراهيم ولم يعطى ابراهيم من الطعام كما اعطى الناس من خرج وليس معه شيء من الطعام فلما قرب فلما قرب من اهله عمد الى كثير من التراب فملا منه عدليه. وقال اشغل اهلي عن اذا - 00:18:36

قدمت عليهم فلما قدم ووضع رحاله وجاء فتك فنام. فقامت امراته سارة الى العجلين فوجدهما ملائين طعاما طيبا فعملت منه طعاما فلما استيقظ ابراهيم وجد الذي قد اصلاحه فقال انك هذا؟ قالت من الذي جئت به - 00:18:53

فعرف ان رزق اهله رزقهم الله عز وجل. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك المعاني ما جاء في او في سورة الشعراء الذي يطعنني ويسبقني - 00:19:11

احسن الله اليك. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك الملك الجبار ملكا يأمره بالايمان بالله فابي عليه ثم دعاه الثانية فابي ثم الثالثة فابي وقال اجمع جموعك واجمع دموعي فجمع النمرود جيشه وجنوده وقت طلوع - 00:19:27

وارسل الله عليهم بابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس وسلطها الله عليهم فاكلت لحومهم ودمائهم وتركتهم عظاما بادية

ودخلت واحدة منها في منخري الملك فمكثت في منخري الملك اربع - [00:19:44](#)

ومئة سنة عذبه الله بها فكان يدري يضرب فكان يضرب برأسه. هم كان يضرب برأسه بالمراتب في هذه المدة كل كلها حتى اهلكه الله بها او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعنه - [00:19:58](#)

قال لبست يوما او بعض يوم قال من لبشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه. وانظر الى حمارك لنجعلك اية للناس انظر الى العظام كيف نشزها ثم نكسوها لحمها. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر - [00:20:24](#)

يقدم قوله تعالى المتر اذا الذي حاج ابراهيم في ربه وهو في قوله هل رأيت مثل الذي حاج ابراهيم في ربه؟ ولهذا عطف عليه بقوله او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها واختلفوا في هذا المادى من هو - [00:20:47](#)

روى ابن ابي حاتم عن عاصم ابن عن عاصم ابى رواه عن ادم ابى اياس عن اسرائىل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي بن ابى طالب - [00:21:03](#)

طالب انه قال هو عزير رواه ابن جرير عن هذا هو اقرب الاقوال وشهرها هذا هو اقرب الاقوال وشهر ورواه ابن جرير عن ناجية نفسه وحكاه ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدى وسليمان ابن بريدة - [00:21:13](#)

وهذا القول هو منشور وقال وهب بن منبه وعبدالله بن عمير هو ارمي بن حلقيه وقال محمد ابن اسحاق عن من لا عن من لا يتهمنه - [00:21:36](#)

من لا يتهمنه عن وهب ابن منبه انه قال هو اسم الخضر عليه السلام وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى قال سمعت سليمان ابن محمد السياري الجارى من اهل الجار ابن عمى مطرف قال سمعت سلمان يقول ان رجلا من اهل الشام يقول ان ان الذي اماته الله مئة عام ثم بعنه اسمه حزقيل - [00:21:49](#)

ابن بورة وقال مجاهد بن جبر هو رجل من بني اسرائىل. هذا ليس مهما هو مقصود القصة والعبرة ان الله يحيى كيف شاء نعم لو شاء الله ان يذكر اىش ؟ فلذكر - [00:22:11](#)

فما في فائدة من البحث باسمه من هو؟ من وين؟ وش قبيلته؟ وش عيلته؟ وش فايدته احسن الله اليك. هذا اشغال للناس عن المقصود. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:22:28](#)

وقال مجاهد بن جبر هو رجل من بني اسرائىل وذكر غير واحد انه مات وهو ابن اربعين سنة فبعثه الله وهو كذلك وكان له ابن فبلغ من السن مائة وعشرين سنة وبلغ ابنه وبلغ ابنه تسعين وكان الجد شابا وابنه وابن ابنته شيخان كبيران قد بلغا الهرم - [00:22:44](#)
الهرم. لا الهرم بلغ الهرم. نعم يعني الكبر هارمة نعم اولا انشدني به بعض الشعراء واسود رأس شاب من قبله ابنه ومن قبله ابن ابنته فهو اكبر يرى ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سوداء والرأس اشقر ومارب - [00:23:07](#)

حيل ولا فضل قوة يقوم كما يمشي الصغير فيعثر. وعمر ابىه اربعون امر وعمر ابىه اربعون امرها اربعون امرها والابن والابن تسعون والابن تسعون والابن تسعون ايه ابنه في الناس عبر - [00:23:29](#)

واما القرية فالمشهورة انها بيت المقدس مر عليها بعد تخريب اختنصر لها وقيل اهلها وهي خاوية اي ليس فيها وقت لاهلها بعد تخريب بخت نصر لها بعد تخريب اخت نصر لها وقتل اهلها وهي خاوية - [00:23:51](#)

الملك الفارسي ملك الدنيا ملك الدنيا وكان هذا على الصحيح من اقوال اهل العلم يعني قبل مبعث عيسى عليه السلام بمدة وقتلت كل اليهود الذين في بيت المقدس ممن بلغ مبلغ الرجال - [00:24:09](#)

الا من هرب او شرد او كان خارج البلد واخذ اولادهم سبايا الى بابل والى المدائن من بلادى الفرس ثم هناك في اصفهان سكن اليهود ومن يومها اليهود موجودين في - [00:24:30](#)

وهي خاوية اي ليس فيها احد اليهود هربوا الى المدينة تلك الواقعة ليس فيها احد من قولهم خوت الدار تخوي خواء خوية وقوله على عروشها اي ساقطة سقوفها وجدرانها على عرصاتها فوقف متذكرا فيما ال امرها اليه بعد العمارة العظيمة وقال انى يحيى هذه -

بعد موتها وذلك لما رأى من جثورها وشدة خرابها بعد وبعدها عن العود إلى ما كانت عليه. قال الله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعد قال وعمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موته. وتكامل ساكنها وتراجع بنو إسرائيل إليها. فلما بعثه الله عز وجل بعد موته -

00:25:15

كان أول شيء أحياناً في عينيه لينظر بهما إلى صنع الله فيه. كيف يحيي بدنه فلما استقل سوياً قال قال الله آآآ قال الله له أي بواسطة الملك - 00:25:36

الملك كم لبست؟ قال لبشت يوماً أو بعض يوم. قال وذلك أنه مات أول النهار ثم بعثه الله في آخر النهار فلما رأى الشمس باقية ظن أنها شمس ذلك اليوم - 00:25:49

فقال أو بعض يوم قال بل لبشت مئة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتفسنه وكان وذلك أنه كان كان معه فيما عنبر وتبين وعصير فوجده كما تقدم لم يتغير الروايات - 00:26:00

وتدين ولبن ومحروم أن العنبر والتبن والعصير أو العنبر والتبن واللبن أسرع شيء فساداً. مئة سنة ما فسدت سبحان الله أعزكم الله الحمار بجانبه صار رماداً ما بقي إلا العظام البالي - 00:26:16

الله قادر على خلق هو لم يمس بشيء على الصحيح من أقوال المفسرين والحمار صار عظماً بالي والتبن والعنبر والعصير لم يتغير كانه منيوا فوجده كما تقدم لم يتغير منه شيء لا العصير استحال ولا حمض ولا ان تناول العين وتعفن. انظر إلى حمارك كيف يحيي الله - 00:26:39

عز وجل وانت تنظر ولنجعلك أية للناس اي دليلاً على المعاد. ومن ومن آية ومن الآيات في القصة انه كيف مر عليهم مئة عام لم يفطن لهم أحد وهذه آية أخرى - 00:27:10

لم يفطن لهم أحد. لم يرهم أحد. اعمى الله البصائر عنه اي كيف يحيي الله عز وجل وانت تنظر ولنجعلك أية للناس اي دليلاً على المعادي وانظر إلى العظام كيف نجذبها لنرفعها فيركب بعضها على بعض - 00:27:26

وروى وقد روى الحاكم في مستدركه من حديث نافع ابن أبي نعيم عن اسماعيل ابن حكيم عن خرجة ابن زيد ابن ثابت عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف - 00:27:44

انشرواها كيف ننشرها؟ ازاي ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجها وقرأ وقرأ نشرها نحييها قال مجاهد ثم قال مجاهد ثم نكسوها لحما و قال السدي وغيره. تفرق عظام حماره حوله يميناً ويساراً فنظر إليها وهي تلوح من بياضها. فبعث الله رحمة فجمعت - 00:27:54

من كل موضع من تلك المحلة ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حماراً قائماً من عظام لا لحم عليها ثم كساها الله لحماً وعصباً عروق وجلد وبعث الله ملكاً فنفخ في منخر الحمار فنهق فهق باذن الله عز وجل. وذلك كله بمرأى من العزيز - 00:28:21

فبعد ذلك لما تبين له هذا كله قال اعلم ان الله على كل شيء قادر اي انا عالم بهذا وقد رأيته عياناً. فانا اعلم اهل زمانه بذلك. وقرأ آخرون قال اعلم. قال اعلم - 00:28:41

قال اعلم ان الله ان الله على كل شيء. على انه امر له بالعلم. نعم. قال اعلم قال اعلم. نعم طبعاً في بعض كتب اه انه اول ما افاقت - 00:29:01

فتح عيني فلما فتح عينيه نظر إلى بدن نفسه فوجده بأنه جماد لا يتحرك ثم رأى كيف الروح يسري في بدنها حتى وصل إلى أطراف قدميه فقام متعجباً من الان - 00:29:17

ثم نظر إلى الحمار قد صار عظاماً بالي ثم نظر إلى التبن والعنبر والعصير ما تغير فتحير كيف ارسل الله له ملكاً قال له كم بيبي قال يوم - 00:29:38

فلما نظر إلى الشمس وجدتها لم تغرب بعد قال له بعض يوم انه نام في الظهرة فلما رأى الشمس ظن ان بعضهم قال بل لبشت مائة

عام. الان ذهبت الحيض - 00:29:57

فجاء البيان والتفصيل في حقه نعم واد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم جعل على كل جبل منهم جزءا ثم دعهن يأتيك سعيا واعلم ان الله - 00:30:14

عزيز حكيم داك آذ ذكروا لسؤال ابراهيم عليه السلام اسبابا منها انه لما قال له النمر لربى الذي يحيى ويحيى احب ان يترقى في علم اليقين بذلك الى علم الى عين اليقين - 00:30:40

وان يرى ذلك مشاهدة فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فاما الحديث الذي رواه البخاري ان هذه الاية حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهم اخبرني يونس ابن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:30:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربى الذي ربى ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمنوا؟
قال بلى ولكن ليطمئن ان قلبي وكذا رواه مسلم عن حرملة ابن يحيى عن حرملة ابن يحيى عن وهب ابن عن وهب به. فليس المراد هنا بالشك ما قد يفهمه من لا علم - 00:31:15

عنه بلا خلاف وقد يجيب عن هذا الحديث بأجوبة احدها باجوبة احدها ولم يذكر هذه الاجوبة او انها سقطت من النساخ واحسنها الحق احق بالشك اي في الكيفية - 00:31:35

اذا احدها انا نشك في الكيفية ما نعرف هل الكيفية ان العظام اول ثم اللحم اول اللحم اول ثم العظام او هم معا لا وقوله قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. اختلف المفسرون في هذه الاربعة ما هي وان كان لا طائل تحت تعبيينها. اذ لو كان في ذلك مهم مهم - 00:31:56

عليه القرآن فروي عن ابن عباس انه قال هي الغرنوقة والطاووس والديك والحمام. وعنه ايضا انه اخذ وزنا ورألا وهو فرج النعام وديكا وطاووسا. وقال مجاهد واكربة كانت حمامه ودكا وطاووسا وغرابا - 00:32:23

وقوله فصرهن اليك اي قطعهن. قاله ابن عباس وعكرمه وسعيد ابن جبير وابو مالك وابو الاسود الديلي ووهب ابن منبه والحسن السدي والسدي وغيرهم وقال العوفي عن ابن عباس فصرهن اليك او تقهن فلما وتقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهم جزءا - 00:32:40

التعارض بين قطعهن وبين اوثق المقصود قطعهن اتى بكلمة سرهن لمعنى خاص ان فيه عدة معانٍ انصرhen قطعهن اربطهن الجزء هذا الحيوان مع الحيوان الآخر حتى لا يقع فيك الشك بعد ذلك - 00:32:58

انصرhen اي بمعنى نادهن صوتهن كل هذه المعانٍ موجودة في الكلمة هذه من بلاغة القرآن. نعم احسن الله اليك فلما وتقهن ذبحهن فلما وتقهن ذبحهن فلما وتقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهم نجسا فذكروا انه عمد الى اربعة من الطير فذبحهن ثم - 00:33:23

فريشهن ومزقهن وخلط بعضهن ثم جعل على كل جبل منهم جزءا وقيل قيل اربعة اربعه اجل وقيل سبعة. قال ابن عباس واخذ رؤوسهن بيده ثم امر الله ثم امر الله ثم امر الله عز وجل ان يدعوهن - 00:33:46

فدعاهن كما امره الله عز وجل فجعل ينظر الى الري شيئاً طيباً والذيس والذيس والدم الى الدم والدم الى اللحم. والاجزاء من كل طائر يتصل بعضها الى بعض حتى قام كل طائر على حدته واتيناه يمسين ساعيا ليكون ابلغ له في الرؤية التي سأله وجعل كل طائر يحيى ليأخذ - 00:34:05

انه الذي في يد ابراهيم عليه السلام فلما قدم له غير رأسه يأباه فاذا قدم له غير رأسه يأبى فاذا قدم اليه رأسه تركب مع تركب مع ترکب مع بقية جسده بحول الله وقوته - 00:34:25

ولهذا قال واعلم ان الله عزيز حكيم اي عزيز لا يغله شيء ولا يمتنع منه شيء وما شاء كان بلا ممانع لانه العظيم القاهر لكل شيء حكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. صار - 00:34:40

العلم اليقيني بالنسبة لابراهيم صار عينا يقينيا احسن الله اليك. ان العلم كما تعلمون علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. نعم قال

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ان في قوله ولا فليطمئن قلبي قال ابن عباس ما في القرآن اية ارجى عندي منها - [00:34:56](#)

وقال ابن جرير حدثني محمد ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة سمعت زيد ابن علي ان يحدث عن رجل سعيد ابن عن سعيد ابن المسيب قال اتعد عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص اتعد عبدالله بن عبده - [00:35:21](#)

ابتعد ابتعد يعني تواتر نعم ابتعد عبدالله ابن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمرو ابن العاص ان يجتمع قال ونحن ونحن شبيه ونحن شبيه يعني شباب. هم ونحن شبيه فقال احدهما لصاحبه اي اية في كتاب الله عز وجل ارجى عندي لهذه الامة - [00:35:37](#)

وقال عبدالله بن عمرو قول الله تعالى قل يا عبادي الذين يصرخوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الاية فقال ابن عباس العبارة كانها ونحن شبيه - [00:36:02](#)

ها اذا هذا غلط صلح ونحن الشباب المقصود الشباب فالشبيه ما ما تجي على هالشباب ونحن شباب ربائين نعم عليك وقال ابن عباس ام اما ان كنت تقول هذا فانا اقول ارجى منها لهذه الامة قول ابراهيم - [00:36:18](#)

رب ارني كيف تحبي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال ابن ابي حاتم اخبرنا بحدثنا عبد الله ابن صالح كاتب الليث حدثني محمد ابن ابي سلمة حدثني ابن المنكادر - [00:36:40](#)

انه قال التقى عبد الله بن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن عباس ابن عمر ابن عامر ابن العاص اي اية في كتاب الله ارجى عندي؟ فقال عبد الله ابن عمر قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا - [00:36:55](#)

من رحمة الله يعني الان اربع عبارات جبتها كلها من كيسك انا ما وقفتك ولو ما وقفتك ما ادري وش تجيب بعد نعم لا تقطروا الاية. فقال ابن عباس لكن انا اقول قول الله عز وجل قول الله عز وجل - [00:37:09](#)

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبي الموتى؟ قال ولم تؤمن؟ قال بلى رضي من ابراهيم قوله بلى قال فهذا لما يعترض في النفوس مما يعترض في النفوس ويوسوس به ويوسوس به الشيطان - [00:37:33](#)

وهكذا رواه الحاكم في المستدرال عن ابي عبدالله محمد ابن يعقوب ابن الاخرم عن ابراهيم ابن عبدالله السعدي عن بشر ابن عمر الزهراني بن عبدالعزيز بن ابي سلمة بسانده مثله - [00:37:51](#)

ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجه لا تعارض بين قول عبد الله ابن عمر ارجى اية قل يا عبادي الذين اسرفوا فانها في حق العاصي وبين قول عبد الله بن عباس ارجع يا رب ارني كيف تحبي الموتى - [00:38:05](#)

قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن ملى قلبي في حق من ورد عليه الموارد وورد عليه الواردات في اليمان. نعم احسن الله اليك مثل الذين يوافقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبة ما تحب والله يضاعف لمن يشاء - [00:38:21](#)

هذا مثلا ضربه الله تعالى لتضييف الثواب لمن انفق في سبيله وابتغاء مرضاته وان الحسنة تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف وقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. قال سعيد بن جبير يعني في طاعة الله. وقال مكحول يعني به الانفاق الانفاق في

الجهاد من ضباط الخيل واعداد - [00:38:45](#)

وغير ذلك وقال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس الجهاد والحج يضاعف الدرهم فيها الى سبعمائه ضعف. طبعا ذكر الاية هذه بعد قصة احياء الموتى للدلاله على انه كما في افعاله - [00:39:08](#)

قادر على ما لا تخيلونه فانه في اعطاء الثواب قادر على اعطائكم ما لا تخيلون فهمتوا مجرى مناسبة عشاش تربط الاية هذى بهذه ولهذا قال تعالى كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبة مئة حبة وهذا المثل ابلغ في النفوس من ذكر عدد السبعمائه - [00:39:23](#)

فان هذا فيه اشاره الى ان الاعمال الصالحة ينميه الله عز وجل لاصحابها كما ينمی الزرع لمن بذره في الارض الطيبة. وقد وردت السنة الحسنة الى سبعمائه ضعف قال الامام احمد حدثنا زياد بن الربيع بن ابو خداش - [00:39:49](#)

حدثنا واصل مولى ابن عبيدة عن بشار ابن ابي سيف الجرمي عن عياض ابن ابي طيف نعم قال دخلنا على ابي عبيدة ابن الجراح عوده من شكوى اصابته بجنبه وامرائه تحيفه قاعدة عند رأسه - [00:40:06](#)

قلنا كيف بات ابو عبيدة؟ قالت والله لقد بات باجر. قال ابو عبيدة ما بـت باجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط فا قبل على القوم بوجهه

وقال الا تسألوني، عما قلت قالوا ما اعجينا - 00:40:28

ما قلت ما اعجبنا ما قلت فنسألك عنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسيعمانة ومن انفق على نفسه واهله او عدم رضا او ما طاء - 00:40:42

بعشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله عز وجل بيلاء في جسده فهو له حطة وقدر النسائي في الصوم بعضه من حديث ومن حديث واصل به. ومن وجه اخر موقوفا. يعني قصد ابو عبيدة ما بت باجر واحد - 00:40:56

مختومة - 17:41:00

روواه مسلم والنمسائي من حديث سليمان ابن مهران عن الأعمش به ولفظ مسلم جاء رجل بناقه مختومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة - 00:41:40

الحديث اخر قال احمد حدثنا عمرو بن مجمع ابن مجمع ابو المنذر الكندي. مجمع عمرو بن مجمع ابو المنذر ابو المنذر الكندي اخبرنا ابراهيم الهجري. الهجري. نعم عن ابي الاحرص عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم. والصوم - 00:41:56

صلى الله عليه وسلم كل اين ادم يضاعف الحسنة - 00:42:25

وعشرين امثالها الى سبعمائة ضيف. الى ما شاء الله يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع طعامه وشرابه من اجله وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربها. والخلوف فالصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الصوم جنة الصوم جنة -

00:42:46

رواه مسلم عن ابى بكر ابى شيبة وابى سعید الاشد كلاهما عن وکیع به حديث اخر قال احمد وحدثنا حسین بن علی عن زائدة عن الرخین عن عن یسیر عن سیر ابن السیر - 00:43:06

كلاهما وزن واحد ركين يساير عن الركين عن نميرة بن عمير عن خريم كله نفس الوقت عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقا في سبيل الله تضاعف بسبعين مئة ضعف. حديث اخر قال ابو داود انبأنا محمد بن عمرو بن -

00:43:20

الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف - 00:43:42

قال حديث اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن عبد الله ابن مروان حدثنا ابن ابي فديك عن الخليل ابن ابراهيم عن الحسن عن عمران ابن عن عمران ابن حصين - 00:44:01

00:44:01 - www.alphawordclouds.com

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق بنفقة من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مئة درهم يوم القيمة ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في جهة ذلك فله بكل درهم يوم القيمة سبع مائة الف درهم. ثم تلى هذه الآية -

00:44:13

الله يضاعف لمن يشاء وهذا حديث غريب وقد تقدم حديث ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه في تضييف الحسنة الى الف الف حسنة الى الف الف حسنة. عند قوله من - 00:44:33

الف الف حسنة الى الف الف حسنة. عند قوله من - 00:44:33

اذا يقرض الله قرضا حسنا الایة. الشيخ سعد ايش معنى زمان البدو يقولون فلان زبنك يعني احتمي فيه لذلك يقولون زبان اه بمعنى اه الحائس بمعنى رجل الشرطة ولذلك الله سمي الملائكة اي نعم اش معنى الزبانية؟ يعني هذي فايدة - 00:44:45

عشان نعرف ان العوام عندنا يعرفون اللغة العربية احسن الله اليك حديث اخر قال ابن مرجوحة حدثنا عبد الله ابن عبيد ابن العسكري
البزاء البزاري البزار اخبار عبد حدثنا عبد الله - 00:45:17

اخبار الحسن ابن علي ابن شبيب اخبرنا محمود ابن خالد الدمشقي اخبرنا ابو اخبرنا ابي عن عيسى ابي اخبرنا ابي عن عيسى ابن طيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:45:35

امتي قال فانزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ام قرضا حسنا؟ قال ربى زد امتى قال فانزل الله انما فالصابرون اجرتهم بغير حساب بغير حساب. وقد رواه ابو حاتم بن حبان في صحيحه عن حاجب ابن اركين - 00:45:57

عن ابي عمرو حفص بن عمرو بن عبدالعزيز المقربي عن ابي اسماعيل المؤدب عن عيسى ابن المسيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكره. قوله ها هنا والله يضاعف لمن يشاء اي بحسب اخلاقه - 00:46:16

في عمله والله واسع علیم فضله واسع كثير اکثر من خلقه يعلم بمن يستحقه ومن لا يستحقه سبحانه وبحمده. الصحيح ان المضاعفة ليست مرتبطة فقط كما يظن البعض. الصواب ان المضاعفة مرتبطة بامرين - 00:46:31

بالاخلاص القلبي والاتقان في الاتباع والاتقان ربما رجل يصلی مئة ركعة لكنه لا يصلی كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الكيف وآخر يصلی ركعتين فكيف صلاة رسول الله - 00:46:48

ينال اجرا اعظم. نعم احسن الله اليك الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من له ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم - 00:47:11

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رثاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا يقدر على شيء مما - 00:47:37

اكسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين يمدحه تبارك وتعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيله ثم لا يتبعون ما انفقوا من الخيرات والصدقات منا على من اعطوه فلا يمنون به على احد ولا يمنون به لا بقول ولا - 00:47:57

وقوله ولا اذى اي لا يفعلون مع من احسن اليه مكروها يحبطون بهما سلف من الاحسان ثم وعثهم الله تعالى الجزاء الجليل على ذلك فقال لهم اجرهم عند ربهم اي ثوابهم على الله لا على احد سواه - 00:48:11

ولا خوف عليهم. اي فيما يستقبلونه من اهوال يوم القيمة ولا هم يحزنون اي على ما خلفوهم للاولاد ولا ما فاتهم من الحياة الدنيا. وزخرتها لا يأسفون عليها لانهم قد صاروا الى ما هو خير لهم من ذلك - 00:48:28

ثم ثم قال تعالى قول معروف اي من كلمة طيبة ودعاء لمسلم ومغفرة اي عفو اي عفو عفو وغفر اي عفو وغفر عن ظلم عن ظلم قولي او فعلي خير من صدقة يتبعها اذى - 00:48:46

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حديثنا ابن فضيل قال قرأت على معقل ابي عبيد الله عن عمرو ابن دينار قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:05

ما من صدقة احب الى الله من قول معروف. الم تسمع قوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها هذا والله ولني اي عن خلقه حليم ان يحلم ويغفر ويصفح ويتجاوز عنهم. وقد وردت الاحاديث بالنهي عن المنه والصدقة ففي حديث صحيح مسلم من حديث - 00:49:15

لعبة علي الاعمش عن سليمان ابن ابي مسهل عن خراشة ابن عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم - 00:49:36

المنان بما اعطى والمسيل ازاره والمنفق سلطته بالحلف الكاذب. وقال ابن مرجع حدثنا احمد ابن عثمان ابن يحيى اخبرنا عثمان ابن محمد الدوري الدوري اخبرنا هشيم ابن خارجتان اخبرنا سليمان ابن عقبة - 00:49:53

عن يونس ابن ميسرة عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا

وروى أحمد وابن ماجه من حديث يونس ابن يونس ابن من حديث يونس ابن ميسرة نحوه نحوه ثم روى ابن مرودية وابن وابن حبان والحاكم في مستدركه والنسائي من حديث عبد الله ابن يسار الاعرج - 00:50:21

عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينضر الله إليهم يوم القيمة العاقد لوالديه ومدمن الخمر والمنابن بما اعطاه - 00:50:38

صلي الله عليه وسلم قال، لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق لوالديه ولا منار - 00:50:49

وقد رواه ابن أبي حاتم عن الحسن بن المنھال عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن عتاب عن خصیف عن مجاهد عن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قولوا این عن ابن عباس قولوا قوله نعم قوله 00:51:08

رواه النسائي من حديث عبد الكريم ابن مالك الجزائري عن مجاهد قوله وقد روي عن مجاهد عن أبي سعيد وعن مجاهد عن أبي هريرة نحوه ولهذا قال الله تعالى يا أهلا الذنب امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالهم والذنب.. ثم قال - 00:51:25

النحو - 00:51:44

من رأى بها الناس فاظهر لهم انه يريد وجه الله وانما قصده مدح الناس له او شهرته بالصفات الجميلة ليشكرا بين الناس او انه كريم ونحو ذلك ونحو ذلك من المقادص الدينية مع قطع نظره عن معاملة الله تعالى ، وابتغاء مرضاته وحزيله ثوابه . ولهذا قال - 00:52:06

فمثل كمثل صفوان وهو جمع صفوانة فمنهم من يقول الصفوان يستعمل مفرداً أم مفرداً أيضاً وهو - 00:52:26
الصفا وهو الصخر الملمس عليه تراب فاصابه وايل وهو النظر الشديد فتركه صلداً اي فترك الويل ذلك الصفوان فترك الوايل وذلك الصفوان اي املس يابسة اي لا شيء عليه من ذلك التراب. بل قد ذهب كله اي كذلك وكذلك اعمال المرائين. تذهب وتضمحل عند الله. 00:52:45
وان ظهر لهم -

اعمال الاعمال فيما وان ظهر لهم اعمال فيما يرى الناس ولهذا قال لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم انتقاء مرضات الله وتنتسبنا من انفسهم كمثا حنة بريوة اصحابها وابا فاتت اكلها 00:53:05

ضعفين فان لم يصبهما وابل فطل. والله بما تعلمون بصير وهذا مثل المؤمنين المنافقين اموالهم وابتغاء مرضات الله عنهم في ذلك وتبشيتون ان الله سمح لهم على ذلك غفر الحزاء والنظر وهذا في قوله - 28:53:00

في معنى قوله عليه السلام في الحديث الصحيح المتفق على صحته من صام رمضان ايمانا واحتسابا ان يؤمن ان الله شرعا وتحبس عند الله ثم انه قال الشعف وتبثتنا من انفسهم لتصديقا وبقينا - 00:53:46

وكذلك قال قتادة وابو صالح وابن زيد واختاره ابن جرير وقال المجاهد والحسن ان يتثبتون اين يضعون صدقاتهم وقوله كمثل حنة بيهه اه كمثا. بستا: ب بهه ومهه عند بعض المفسرون - 00:54:02

وتبثبّيتا من انفسهم اي ينفقون رجاء ثباتهم على دين الله عز وجل رجاء ثباتهم على الصراط رجاء ثباتهم مهراجان ثوابهم كل هذا صحيح وقال ابن حجر قال ابن قوله هو قوله كمثل جنة بربوة اي كمثل بستان بربوة وهو عند الجمهور المكان المرتفع المستوى من الأرض . وزاد ابن عباس . والضحاك - 18:54:00

تجري فيه الانهار. قال ابن جرير رحمه الله وفي الربوة ثلاثة لغات ثلاثة قراءات بضم الراء وبها قرأ عامة أهل المدينة بالحجاز والعراق
هـ فتحها وهـ قراءة بعض أهل الشام والكهفـة بـقاـ إنـها لـغـة تـصـمـه وـكـسـ الرـاءـ نـعـمـ نـعـمـ وـبـذـكـرـ إنـها قـأتـ 49:54:00

ابن عباس وقال اصحابها وايل وهو المطر الشديد كما تقدم فاتت اكلها اي ثمرة اى بالنسبة الى غيرها من الجنان فان لم يصيدها قال

الضحاك هو الرذاذ وهو فاللين للمطر اي هذه الجنة بهذه الربوة لا تمحل ابدا. لانها ان لم يصيدها وابل فطل وايا ما كان فهو كفايتها -

00:55:13

كذلك عمل المؤمن لا يبور ابدا فليتقبله الله ويكتره وينميه كل عمل بحسبه ولهذا قاله الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه من اعمال عباده شيء يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار -

00:55:33

واصايه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصايهها يسار فيه نار فاحتبرت كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرون قال البخاري عند تفسير هذه الآية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث -

00:55:54

عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله ابن عمير. قال قال عمر بن الخطاب يوم ابن عمير عن عبيد بن عمير عن عبيد ابن عمير -

00:56:16

قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في من ترون هذه الآية نزلت ايعد احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب. قالوا الله اعلم -

00:56:28

فغضب عمر فقال قولوا نعلم او نال او لا نعلم. فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين. فقال عمر يا اخي قل ولا تحرر نفسك وقال ابن عباس رضي الله عنهم ضربت مثلًا بضربي مثلًا بعمل قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني -

00:56:38

يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ثم رواه البخاري عن الحسن ابن الحجاج بن محمد الزعور عن ابن جريج حسن بن محمد عن الحسن بن الزعفراني -

00:56:58

الحجاج بن محمد عن ابن جريج فذكره وهو من افراد البخاري رحمه الله وفي هذا الحديث كفاية عن تفسير هذه الآية بتبيين ما فيها من في هذا الحديث كفاية في تفسير هذه الآية -

00:57:16

وتبيين ما فيها من من المثل بعمل من احسن العمل اولا ثم بعد ذلك انعكس سيره فبد الحسنات بالسيئات عيادة بالله من ذلك بعمله الثاني ما اسلفه فيما تقدم من الصالح. واحتاج الى شيء من الاول في اضيق الاحوال فلم يحصل له منه شيء. وحانه احوج

00:57:29

ما كان اليه ولهذا قال تعالى واصايه الكبر وله ذرية فاصايهها اعصار. وهو الريح الشديد فيه نار فاحتبرت اي احرقت اشجارها فاي حال يكون حاله وقد روى ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال ضرب الله مثلًا حسنا وكل امثاله حسن. قال يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل تجري من تحتها انها -

00:57:48

من كل الثمرات يقول وصنع صنعه في في صنعه في شبياته قال صنعه في شبيبات يعني هذا فعله حيث لم يهتم ولم يبالى وضيع نعم ضيue في شبياته. نعم ضيue في شبيته واصايه الكبر. هم. وولده وذراته ضعاف ممكناً لو صنعه في في شبابك مثلًا ما ادري كيف لا لا. مثلًا -

00:58:13

واصايه الكبر وله وولده وذراته ضعاف عند اخر عمره فجاءه اعصار فيه نار فاحتبر بستانه فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله يعودون به عليه وكذلك الكافرون يوم القيمة اذا رد الله اذا رد الله عز وجل ليس له خير فيستعذب كما ليس له قوة كما -

00:58:46

هذا قوة فيغرس مثل بستانه ولا يجد ولا يجده قدم لنفسه خيراً يعود عليه كما لم يغنى عن هذا ولده وحرم اجره وحرم اجره عند افقر ما كان اليه كما حرم هذا جنته عندما كان افقر ما كان اليها عند كبره وضعف ذريته. وهكذا -

00:59:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقضاض عمرى وللهذا قال تعالى كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرون اي تعتبرون وتفهمون الامثال والمعانى وتنزلونها على المراد منها -

00:59:27

كما قال تعالى تلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من

الارض واعلموا ان الله غني حميد - 00:59:46

الشيطان يعدكم الفقر يأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع يؤتي الحكمة من يشاء ومن يعطي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرة. وما يذكر الا اولوا الالباب يمر تعالى عباده المؤمنين بالانفاق والمراد به الصدقة ها هنا. قال ابن عباس من طيبات ما رزقهم من الاموال التي اكتسبوها. قال مجاهد - 01:00:11

يعني التجارة بتيسيره ايها لهم وقال علي الصديق من طيبات ما كسبتم الذهب والفضة ومن الشمار والزروع التي ابتها لهم من الارض. قال ابن عباس امرهم بالانفاق من اطيب المال - 01:00:43

بوجهه ونفسم عن التصدق برذالة المال ودنيئه وهو خبيثه ان الله طيب لا يقول الا طيبا ولهذا قال ولا تيمموا الخبيث. اي تقصدوا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذيه. اي لو اعطيتموه ما اخذتموه الا ان تتغاضوا - 01:00:57

فالله اغنى عن فالله اغنى عنه منكم فلا تجعلوا لله ما تكرهون. وقيل معناه ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون اي لا عن المال الحال وتقصد ولا الحرام فتجعل نفقتكم فيه. ويدركها هنا الحديث الذي رواه الامام مسلم. محمد ابن عبيد الامام احمد -

01:01:14

رواهم احمد. حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهنداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحبه ومن لا يحب ولا يعطي - 01:01:34

من احب فابنه اعطاه الله الدين فقد احبه والذى نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يؤمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه يا نبي الله؟ قال غشه وظلمه ولا يكسب ولا يكسب عبد مالا من - 01:01:55

فمن فينفق فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا اذا كان زاده الى الا كان زاده الى النار. ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث - 01:02:18

ما شاء الله عليك. نعم الصحيح القول الاول قال ابن جرير رحمة الله حدثنا الحسين ابن عمر العنزي حدثني ابي عن اسباط عن السدية عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجوها - 01:02:37

جئنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون. الاية قال نزلت في الانصار كانت الانصار اذا كانت ايام جذاذ النخل اخرجت من حيطانها ماء البسر اخرجت من حيطانها اقناء البسر فعلقوه على حبل بين الاسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين - 01:02:59

فيأكل فقراء المهاجرين منه. فيعمد الرجل منهم الى الحشيش فيدخله مع اقناء البسر. فيظن ان ذلك جائز. فانزل الله اهو فيما فانزل الله فيمين فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون - 01:03:19

ثم رواه ابن جرير وابن ماجة وابن مردويه والحاكم في مستدركه من طريق السدي عن عدي ابن ثابت عن البراء بنحوه وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجه - 01:03:34

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشد. حدثنا ابو سعيد الاشد. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السدية عن ابي مالك عن البراء رضي الله عنه لا تيم الخبيث منهم تتفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. قال نزلت فيما كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله بقدر - 01:03:47

كثرته وقلته فيأتي الرجل بالقنو فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاء في اذا جاء جاء فضريه بعصاه ربي عصاه فسقط منه البسر والتمر فيأكل وكان اناس ممن لا يرغبون في الخير يأتي بالقنو وفيه الحشف والشيش. نعم، فيأتيه - 01:04:06

يعني القشر على النوى ما فيه لحم يقال تمر شيش اذا لم يكن فيه لحم الله عليك فيأتي بالقلم قد انكسر فيعلقه فنزلت ولا تيمموا

الخبيثة منه تنفقون ولستم بآخره الا ان تغمضوا فيه. قال لو ان احدكم اهدي له مثل ما اعطي ما اخذه الا على اغماض وحياة -

01:04:28

فبعد ذلك يجيء الرجل منا بصالح ما عنده وكذا رواه الترمذى عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى عن عبيد الله هو ابن موسى العبسى عن اسرائىل عن السدى وهو اسماعيل ابن عبدالرحمن - 01:04:51

عن ابى مالك الغفارى واسمه غزوان عن عن البراء فذكر نحوه ثم قال وهذا حديث حسن غريب صحيح. وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى حدثنا ابو الوليد حدثنا سليمان ابن كثير عن الزهرى عن ابى امامه ابن سهل ابن حنيفة عن ابىه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر - 01:05:06

الجعروف ولون الحبىق وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم ثم يخرجونها في الصدقة فنزلت ولادة يمموا الخبيث منه تنفقون رواه ابو داود من حديث سليمان من حديث سفيان بن حسین عن عن الزهرى به. ثم قال اسنده ابو الوليد عن سليمان ابن كثير عن الزهرى -

01:05:26

ظهورها رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الجعروف ولون الحبىق ان يؤخذ في الصدقة. وقد روى النسائي في هذا الحديث وقد روى النسائي هذا الحديث من طريق عبد الجليل ابن حميد الي عن الزهرى عن ابى امامه ولم يقل عن ابىه فذكر نحوه وكذا رواه ابن وهب عن عبد الجليل. الجعروف هو - 01:05:48

السابق الذي مر معنا قبل قليل هو التمر الذي يسمى الشيص واما لون الحبىق فهو التمر الذي لا يكون اخضر ولا يكون اصفر يبقى لونه هكذا ليس له طعم احسن الله اليك - 01:06:08

وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى يحيى ابن المغيرة حدثنا جرير احدثنا جرير عن عطاء ابن السائب عن عبد الله ابن معقل في هذه الاية ولا تيمموا الخبيث منه دموع - 01:06:35

قال كسب المسلم لا يكون خبيثا ولكن لا يصدق بالحشف والدرهم الزيف وما لا خير فيه وقال الامام احمد وحدثنا ابو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله - 01:06:45

وصلى الله اتى رسول الله صلی الله اوتي رسول الله صلی الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مما لا تأكلون. ثم رواه عن عفان عن حماد بن سلمة فقلت يا رسول الله الا اطعمه المساكين؟ قال لا تطعموهم مما لا تأكلون - 01:07:07

وقال الثورى عن السدى عن ابى مالك عن البراء ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لرجل على رجل فاعطاه ذلك لم يأخذه الا ان يرى انه وقد انقص قد نقصه من حقه - 01:07:28

رواه ابن جرير وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ولستم باخره الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لكم على احد حق فجاءكم بحق دون حكم لم تأخذوه بالحساب الجيد حتى تنقصوه - 01:07:41

قال فذلك قوله الا ان تغمضوا فيه فكيف ترثون لي ما لا ترضون لانفسكم وحقي عليكم من اطيب اموالكم وانفسه رواه ابن ابى حاتم وابن جرير وزاد. وهو قوله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ثم روى عن طريق العوفى وغيره. عن ابن - 01:07:54

ابن عباس نحو ذلك وكذا ذكر غير واحد وقوله اعلم واعلم ان الله غنى حميد اي وان وان امركم بالصدقة وبالطيب وبالطيب منها وهو غني عنها وما ذاك الا ان يساوى الغنى والفقير قوله لن ينال الله - 01:08:14

الشباب يواسى الغنى الفقير مم لقوله لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم وهو غني عن جميع خلقي وجميع خلقه فقراء اليه وهو واسع الفضل لا ينفذ ما لديه. لا لا ينفذ ما لديه - 01:08:34

ومن تصدق بصدقة من كسب طيب فليعلم ان الله غنى واسع العطاء كريم جواد ويجزيه ويجزيه بها ويضاعفها له اضعافا كثيرة ومن يقرض غير عديم وهو الحميد اي المحمود في جميع افعاله واقواله وشرعه وقدره لا الله الا هو ولا رب سواه. قوله الشيطان يعدكم

قم بالفحشاء والله يعذكم مغفرة منه وفضله والله واسع عليم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا هنادي بن السري ادهن ابو الاحوص عن عطاء ابن السابع مرة الهنداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان - 01:09:18

في اي عهد بالشر وتذكير بالحق واما لمة المالك فهي عاد بالخير والتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخر فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ. الشيطان يعذكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعذكم مغفرة منه وفضلا. الآية - 01:09:40

وهكذا رواه الترمذى والنسائى فى كتابه التفسير من سنتهما جمیعا عن هنان ابن عناد ابن السري ابن السري عن همام ابن السرية وآخرجه ابن حبان فى صحيحه عن ابيه على الموصلى عنها النادم به - 01:09:58

وقال الترمذى حسن غريب وهو حديث ابى الاحوص يعني سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا الا من حديثه كذا قال وقد رواه ابو بكر ابن مرجعه في تفسيره عن محمد ابن احمد عن محمد ابن عبد الله ابن رشد - 01:10:15

عن قارىء عن هارون الفروي عن ابى ضمرة عن ابن شهاب عن عبید الله ابن عبد الله ابن مسعود مرفوعا نحو نحوه. ولكن رواه مصعر عن عطاء ابن عن ابى الاحوص عوف ابن مالك ابن نصلة - 01:10:31

عن ابن مسعود فجعله من قوله. شنو عندكم بعد ها ماشي هو اسمه سلة بن سليم. شلون عن ابى الاحوص عن عوف ابن مالك ابن هنام مش موجود انا. نعم - 01:10:46

مم عن عوف بن مالك بن نصلة عن ابن مسعود فجعله من قوله والله اعلم. ومعنى قوله تعالى الشيطان يعذكم الاحوص ما يروي عن ابن مسعود لابد واسطة اذا هو عوف ابن مالك ابن - 01:11:10

احسن الله اليك. ابو الاحوص سلم ابن سليم. مو يسمع عوف ابن مالك نعم اي يخوفكم الفقر لتمسکوا ما بایدیکم فلا تنفقوه في مرضاة الله ويأمركم بالفحشاء مع نهيه اياكم عن الانفاق خشية الاملاق يأمركم بالمعاصي والماائم والمحارم - 01:11:26

خالفت ومخالفة الخلائق صح مخالفة الخلاق قال تعالى والله يعذكم مغفرة منه اي في مقابلة ما امركم الشيطان بالفحشاء وفضله. اي في مقابلة ما خوفكم الشيطان من الفقر والله واسع عليم - 01:11:47

وقوله يؤتي الحكمة من يشاء قال علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس يعني المعرفة بالقرآن ناسیخه ومنسوخه ومحکمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحاله وحرامه وامثاله وروى جوير عن الضحاك عن ابن عباس المرفوعة الحكمة من القرآن يعني تفسيره قال ابن عباس فانه - 01:12:05

قد قرأه البر والفارج رواه ابن مرجوية وقال ابن ابى نجیح عن مجاهد يعني بالحكمة الاصابة في في القول. وقال ليث ابن ابى سليم عن مجاهد يؤتي الحكمة من يشاء ليست بالنبوة ولكنه - 01:12:25

العلم بالفقه والفقه والقرآن وقال ابو العالية والحكمة خشية الله فمن فان خشية الله رأس كل حكمة وقد روی ابن مرجوح من طريق بقیة ابن عثمان ابن زوفرش الجنهی عن ابی عمار الاسدی عن ابن مسعود مرفوع رأس الحكمة مخافة الله - 01:12:39

وقال ابو العالية في رواية عنه الحكمة الكتاب والفهم. وقال ابراهیم النخعی الحكمة الفهم. وقال ابو مالک الحكمة السنۃ. وقال ابن وهب مالک قال زید ابن اسلم الحكمة العقل قال مالک وانه لیقع في قلبي ان الحكمة هو الفقه في دین الله وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله ومما يبین ذلك انك تجد - 01:12:58

الرجل عاقلا في امر الدنيا اذا نظر فيها وتجد اخر ضعيفا في امر دنياه عالما بامر دينه بصيرا به. يؤتيه الله ایاہ ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دین الله. وقال السدی والحكمة النبوة والصحيح ان الحكمة كما قال الجمهور لا تختص بالنبوة بل هي اعم منها - 01:13:21

اعلاها النبوة والرسالة اخص ولكن لاتباع الانبياء حظ من الخير على سبيل اتبع كما جاء في في كما جاء في بعض الاحادیث من حفظ القرآن فقد ادرجت النبوة بين كتفیه غير انه لا يوحى اليه - 01:13:41

رواه وكيع بن الجراح بتفسيره عن اسماعيل ابن داع ابن رافع عن رجل لم يسمه عن عبد الله ابن عمر قوله قوله نعم وقال الامام احمد حدثنا وكيع ويزيد قال حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم - [01:13:56](#)
عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي - [01:14:16](#)
ويعلمها هكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من طرق متعددة عن اسماعيل ابن ابي خالد به وقوله وما يذكر الا اولو الالباب اي وما ينتفع بالموعضة والتذكرة الا من له لب وعقل يعي به الخطاب ومعنى الكلام. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحكمة في كتاب الله - [01:14:28](#)

عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا القدر الملتقى الاحد القادم ان شاء الله الساعة الخامسة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين. احسن الله اليك - [01:14:49](#)